

الباب الأول

الاطار العام

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية من أغزر اللغات من حيث المادة اللغوية، فعلى سبيل المثال يحوي معجم لسان العرب لابن منظور من القرن الثالث عشر أكثر من 80 ألف مادة لغة افصح الكتب القرآن الكريم حتى قال قائلهم : " والله إن له لحلاوة وإن عليه لطلاوة وإن أعلاه لمثمر وأن أسفله لمغدق وأنه ليعلو ولا يعلو عليه " فكان القرآن مثال البلاغة المعجز الذي أجمعوا على اختلاف أذواقهم¹ وتحتوي اللغة العربية 28 حرفاً مكتوباً. يميل النطق أيضاً إلى أن يكون مختلفاً جداً ، حيث يتم نطق الكلمات في شرق ماليزيا وبروناي وشرق إندونيسيا في شكل يسمى باهاسا باكو ،^[34] حيث يتم نطق الكلمات على أنها تهجئة^[2] . واللفظ يميل إلى أن يكون مقطوعاً ومتقطعاً وأسرع من شبه جزيرة الملايو ، والتي يتم التحدث بها بوتيرة أكثر ضعفاً. وأعلن العديد من أحرف العلة (وكانت مكتوبة سابقاً) بشكل مختلف في شبه جزيرة ماليزيا وسنغافورة وسومطرة :توجوه هو واضح (ومكتوبة) *tujoh* ، اختار كما *pileh* وغيرها ، والعديد النهائي على " الصورة تميل الى ان تكون وضوحا كما [e] . schwas و [o] هي أيضاً Jallophones / i / و / u / في مقاطع نهائية مغلقة في أصناف شبه الجزيرة الماليزية والسنغافورية والسومطرة من الملايو^[37]^[36] . ومن معجزاته اختلاف منطوق السنتكم ولغاتها عربيا كان او عجميا

¹ جريدة الغد: أضخم قاموس شيشاني-عربي، إنجاز أردني نسخة محفوظة 14 مايو 2016 على موقع واي باك مشين.

² ^ فيلوبيلاي ، فيفيكا (15 أبريل 2015). البيدجين والكريول واللغات المختلطة: مقدمة . شركة جون بنجامين للنشر. رقم ISBN

9789027268846.

فكلنا إلا من سلاله من طين وأب واحد بدليل قول الله تعالى: (وَ مِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَ اخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَ أَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ).³ (ولسانا وشفتين)..⁴
ترى الباحثة أن الدارسين عندما يتعلمون لغة أجنبية مثل اللغة العربية التي تختلف أصواتها عن
أصوات لغتهم الأم ولم يتمكنوا النطق بها نطقا سليما أو يميلون إلى نطق أصواتها بطريقة ينطقون
بها أصوات لغتهم الأم التي تعودوا عليها منذ صغرهم وعند ذلك تحدث ظاهرة أخطاء نطقية
بسبب تدخل أصوات اللغة الأم أو اللغة الأولى في اللغة الثانية الهادفة أو الأجنبية . وعلى الرغم
من أهمية النطق (Pronunciation) في اللغة إلا أنه غالباً ما يواجه بإهمال شديد في تعليم
العربية للناطقين بغيرها، فقد يبلغ المتعلم الغير ناطق بالعربية في المستويات المتقدمة وما زال يعاني
من معضلات عظمى في كيفية نطق بعض الأصوات والحركات، وحين يتحدث يجترح أخطاء في
النطق تجعل المستمع يظن به ظن السوء بأنه لم يتجاوز المستوى المبتدئ أو المتوسط في أحسن
الأحوال بسبب الأخطاء الصوتية القبيحة التي يرتكبها المتحدث. في الواقع، توجد ظواهر الأخطاء
الصوتية الشائعة نتيجة سماع ومحاكاة و تكرار و ممارسة غير سليمة. فهذه الظواهر يوجهها
مجتمعات كثيرة منها في مجتمعات مسلمين الملايوية مثل إندونيسيا وماليزيا وتايلاند ويخص بها
مجتمعات التي تتحدث في لغتهم الأولى لغة الملايو. واهتم الباحثون هذه المجتمعات جديرا بالذكر
أن معظمهم مسلمون الناطقين بلغات أخرى. فلهم أهمية كبرى لتعلم اللغة ونطق الأصوات
العربية ولا سيما ان الأهداف الدينية هي قراءة القرآن الكريم بطلاقة وقراءته حسب مخارجها.
استنادا للمسلمين فنطق الحروف العربية الفصحى بطريقة سليمة فرض أساسي لقراءة القرآن

³ سورة الروم آية ٢٢ تفسير ابن كثير

⁴ سورة البلد آية ١٠، ٩، ٨

الكريم لأن الخطأ في النطق تسبب الأخطاء الدلالية سواء للناطق أو المستمع. اختلاف في صورة نطق بعض الأصوات العربية عن نطقها العربي، مثل نطق كلمة "الخير" فصورة النطق بنطق الخاء بصورة يمكن وصفها بأنها هاء مفخمة. أي نطق كلمة "يغيب" بصورة النطق نطق الغين g , فتقسم هذه الظواهر إلى أنواع، منها: أولها النطق الغير سليم لبعض الأصوات العربية خاصة الأصوات التي لا مقابل لها في اللغة الملايوية⁵ مثل الصاد والضاد والطاء والظاء والقاف والغين . وثانيها النطق الغير سليم ببعض الأصوات العربية الشبيهة باللغة الملايوية مثل العين والفاء والحاء والدال. أو قلة الإلمام بالظواهر الصوتية مثل المماثلة والمخالفة وغيرها من الظواهر مما يقلل من إدراكهم واهتمامهم بالخصائص الصوتية للغة العربية. فمن المظاهر التي سبقت شرحها أن من المشكلات ضعف مهارة نطق الصوت العربي لعدم صوامت معينة داخل كلمات لغة ملايو، وكذلك ضعف نطق بعض الكلمات المفردة لدى المدرسين والطلاب و قلة معرفة المجتمعات نطق الأصوات السليمة حسب مخارجها . فإن تذليل المشكلات مهمة لتعليم الحروف العربية وتصحيح الأخطاء يكون أفضل و أكثر فعالية .

ب . مشكلة البحث

1- ما هي ظواهر الأخطاء النطقية في الأصوات العربية للناطقين بغيرها لدى طلبة الملايويين

بجامعة انتساري الإسلامية ؟

2- ماهي أسباب ظواهر الأخطاء النطقية في الأصوات العربية للناطقين الملايويين بجامعة

انتساري الإسلامية ؟

⁵ نصرالدين إدريس علم الأصوات لدارسي اللغة العربية عام 1437 هـ

ج- أهداف البحث

إن عملية تحليل الأخطاء و الدراسة التقابلية نتيجة من ملاحظة تعليم الأصوات العربية. فهذا البحث لا يقل أهمية لمن يتعلم العربية كالمهارات اللغوية والأكثر أهمية بهدف ارتقاء امتنا الإسلامية في الدفاع عن فصاحة كتابنا القرآن الكريم . فمن خلال الأهداف التالية:

1. لكشف ظواهر الأخطاء النطقية في الأصوات العربية للناطقين الملايويين من جامعة انتساري الإسلامية .

2. لمعرفة أسباب ظواهر الأخطاء النطقية في الأصوات العربية للناطقين الملايويين .

د. أهمية البحث :

أهمية نظرية :

للدفاع عن امتنا الإسلامية بالحفاظ على أصوات لغتنا العربية التي مدت جذورها الى كل اللغات والغيرة على جمالية اثر فصاحة أصوات العربية وثروة فصاحة رسولنا المصطفى خير البرية. وتجدد الإشارة إلى أن السيطرة على نظام النطق للحروف العربية يستغرق وقتاً، وينبغي أن تعزز المناهج الدراسية عبر المستويات اللغوية الوعي الصوتي المفضي إلى الدقة والطلاقة المناسبين لمستوى الكفاءة. وهي لا ريب تعاني الآن من نقص شديد في تدريس النظام الصوتي بُعيد المستوى الأول، وتشير الدراسات إلى أن الأشخاص الذين يتمتعون بنطق جيد للأصوات العربية لديهم فرص أكبر للفهم أكثر بكثير ممن يواجهون صعوبات في عمليات النطق حتى لو كانوا يملكون معرفة جيدة في القواعد وغنى في المفردات. ويعود ذلك إلى أننا نحاكم الناس في لغاتهم على كيفية نطقهم للغة في الغالب.

أهمية تطبيقية :

ونتائج هذه الدراسة ومن المتوقع أن تكون مفيدة من أجل:

١. المعلم

أ - تغذية مرتدة حول التعلم باستخدام استراتيجية الممارسة الفعلية .

ب - ترقية نشاط الطلبة في التعلم

ج - كمؤشر لترقية أنشطة التعلم و التعلم

د - المواد الإعلامية في اختيار الوسيلة التعليمية اللغة العربية مناسبة للطلبة

٢. الطلبة

أ - ترقية تحصيل الطلبة في التعلم، نحو التفاهم وإتقان الفصحى وتلافي تكرار الخطأ.

ب _ الموافقة الإيجابية من الطلبة تجاه تطوير اللغة والدوافع للتعلم.

ج - تنمية الاهتمام الثقة بالنفس للطلبة وتفتح آفاق أوسع.

د - زيادة مشاركة الطلبة في التعلم والتعليم وكسر عامل الخجل.

٣ . المدرسة (جهة تعليمية)

يمكن هذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة في ترقية التعلم في جميع جوانب اللغة العربية.

ولمعرفة إشكالية نطق الأصوات العربية للناطقين بلغات أخرى في إندونيسيا .

والاستفادة من كشف ظواهر الأخطاء في بناء مادة تعليم الأصوات التي أهملت كثيرا في تعليم

اللغة العربية و لأجل تطوير المواد والذخائر العربية، لأن عدد المهتمين بهذا المجال لم يزل قليلا.

ولترقية نطق الأصوات العربية الصحيحة لدى متعلمي اللغة العربية من الملايويين ، جامعة انتساري

الإسلامية الحكومية.

ويعد النطق جزءاً أو مكوناً أساسياً من مكونات مهارة المحادثة، وجزءاً من مهارة القراءة الجاهرة بل إنه جزء من الكفاية التواصلية. ويعرف النطق بأنه إنتاج أصوات اللغة العربية من أجل إيصال فكرة. وهو إنتاج للنظام الصوتي للغة العربية. وهو كذلك نطق الكلمة العربية بطريقة صحيحة ومناسبة. من ناحية وصف مخارجها وكيفية حدوثها وصفاتها المختلفة التي يتميز بها صوت عن صوت، كما يدرس القوانين التي تخضع لها هذه الأصوات في تأثرها بعضها ببعض عند تركيبها في الكلمات أو الجمل.

د. مصطلحات البحث :

أ. مفهوم الخطأ

مرادف (اللحن) قديماً وهو موازٍ للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة.⁶ وهناك ما يقارب الخطأ وهو الغلط في الفقه القانوني و هو وهمٌ يقوم في نفس الشخص يجعله يعتقد خلاف الواقع⁷ ويأتي الخطأ من التعلم المكتمل لاكتساب اللغة على نقص من العلم والدراية وإذا اخطأ بسبب جهل تام وعدم الدراية فهو بمرتبة المغالط وليس المخطئ . والخطأ منه مكرراً ومنه جهلاً .

الخطأ عند القدامى

⁶ علم اللغة التطبيقي 57

⁷ وحيد الدين سوار، النظرية العامة للانتماء (دمشق 1976م).

يعد الخروج عن السنن المألوفة في اللغة العربية عند اللغويين القدامى خطأ لغويا أطلقوا عليه اسم اللحن إذ وصفوه بأنه عيب وقبح ينبغي عدم الوقوع فيهما وهذا ما دعا إلى نشوء مبدأ تنقية اللغة

وعندما اقتضت الحاجة ان يضع علماء اللغة العربية القواعد النحوية والصرفية واللغوية ويؤلفوا فيها تأليفهم كان التطور اللغوي مستمرا واصبح الخروج عن القواعد التي وضعوها اكثر اتضاحا واشد بروزا ولذلك سار التأليف في التنبيه على الأخطاء اللغوية جنبا الى جنب مع التأليف في العلوم اللغوية عامة ولقد سار التدوين في اللحن مع تدوين قواعد العربية وقوانينها وقد الف الكسائي "ما تلحن فيه العامة" ثم توالى التأليف في الأخطاء اللغوية عند القدامى فهذا كتاب "ما يلحن فيه العوام" للأصمعي وكتاب "إصلاح المنطق" لابن السكيت ولقد نشطت حركة التصحيح اللغوي عتد القدماء مع دخول الأعاجم الإسلام إذ لم يعد الخروج عن القاعدة اللغوية "اللحن" ناتجا من التطور اللغوي الطبيعي للغة بل أصبح مرتبطا بعامل اخر هو اختلاط الألسنة غير العربية باللسان العربي يولد أشكالا كثيرة من اللحن لم تكن العربية تعرفها لولا دخول غير العرب تحت الحكم الإسلامي وقد تطلب هذا الأمر من علماء اللغة العربية وهم معلموها والمحافظون عليها ان يزداد نشاطهم في التنبيه على الأخطاء الصوتية اللغوية التي بدأت بالشيوع على ألسنة الخاصة فضلا عن شيوعها على السنة العامة .

مسألة الخطأ عند المحدثين استمر اللغويون في العصر الحديث على نهج سلفهم اللغويين القدامى في التنبيه على الأخطاء اللغوية وقد اجمع اللغويون المحدثون على ان أبا الثناء الألويسي أول من ألف في التصحيح اللغوي في العصر الحديث وكتابه "كشف الطرة عن الغرة".⁸

⁸ علم اللغة التطبيقي 57

ب . مفهوم تحليل الأخطاء :

هي عملية تهدف إلى تحديد وتصنيف وتفسير أخطاء متعلمي اللغات الأجنبية كلغة ثانية. يمكن أن تحدث أخطاء الصوت في كل مستوى من مستويات اللغة. في الممارسة العملية، لدى كثير من المتعلمين الذين يتعرضون في الأخطاء (رشدي أحمد طعيمة 2004م: 309)، د.ت.⁹

ج . الناطقين الملايوين¹⁰

مصطلح الملايو المستخدم في إندونيسيا يشير أكثر إلى معنى مجموعة عرقية أكثر تحديداً بحيث لا يتم تضمين الملايو الموجودين في المجموعة العرقية الجاوية التي تشكل مجموعة عرقية الأغلبية. يتكون الملايو (المسلمون) في إندونيسيا وفقاً لتعداد عام 2000 من: تاميانغ مالاي لم يتم تصنيف باليمبانج الملايو ، في تعداد عام 1930 ، على أنهم من أصل ماليزي لم يتم تصنيف Bangka-Belitung Malay ، في تعداد عام 1930 ، على أنهم من أصل ماليزي [36]. الملايو ديلي - رياو الملايو - جامبي الملايو - بنجكولو الملايو - بونتيناك الملايو

أثرت اللغة العربية على اللغة الملايوية وتعد “اللغة الملايوية اللغة الرسمية في كل من اندونيسيا وماليزيا وبروناي، وهذا ما ينص عليه الدستور في تلك البلدان، ويعد التفوق العددي والنفوذ السياسي للجنس الملايو من أهم العوامل التي منحت اللغة الملايوية كل عناصر القوة والسيطرة والغلبة على غيرها من اللغات التي تشاركها الحياة في بيئتها الجغرافية للغة العربية مكانة خاصة.

⁹ (رشدي أحمد طعيمة 2004م: 309).

و. حدود البحث :

1. حدود موضوعية : تحليل الأخطاء النطقية في الأصوات العربية من الناطقين لدى الطلبة مخرجا وصفة من خلال أسباب ظاهرة الخطأ النطقي التي تواجههم والبحث عن الأصوات المنطوقة بالفعل في الكلام فينظر في حركات أعضاء النطق وأوضاعها، كما يلاحظ الذبذبات الهوائية الناتجة مباشرة عن هذه الحركات والأوضاع.
2. حدود مكانية : طلبة جامعة انتساري الإسلامية من مركز اللغات
3. حدود زمنية : شهر ديسمبر عام 2021 الى شهر مايو 2022 م

ح. هيكل البحث

وفي هذه الدراسة، تتألف من المناقشة المنهجية من خمسة فصول. وفيما يلي وصف لكل

فصل من الفصول

الباب الأول، المقدمة، منها خلفية البحث و أسئلة البحث، اهداف البحث، أهمية البحث، مصطلحات البحث . حدود البحث و هيكل البحث.

الباب الثاني، دراسة النظرية، التي تتألف من فصول، تعريف الأخطاء، تحليل، أسباب الأخطاء،

الباب الثالث، منهجية البحث، التي تتألف من الفصول الفرعية. الفصل الأول أنواع البحث ووجهته،

والفصل الثاني يناقش أدوات البحث، والفصل الثالث مصادر البيانات، والفصل الرابع يناقش طريقة

جمع البيانات، و الفصل الخامس طريقة تحليل البيانات، و الفصل السادس صحة البيانات.

الباب الرابع، عرض البيانات و تحليلها، التي تحتوي علي نتائجها العامة و الخاصة. منها:

رؤية معهد الجامعة للغات، و تحليل الأخطاء النطقية في معهد جامعة انتساري الإسلامية ،

و عوامل أسباب الأخطاء النطقية في معهد الجامعة.

الباب الخامس، الاختتام، الاستنتاجات والاقتراحات .توصية البحث

هـ. الدراسات السابقة

تنقسم البحوث السابقة على التقسيمات التالية:

أولاً: ظواهر تعليم الأصوات ومشكلاتها

1- البحث الذي قام به حمزة منصوري الذي كتب نتائج بحثه في دورية " الأهدى " تحت موضوع: "التداخل

الصوتي عند الإندونيسيين الناطقين بالعربية والعرب الناطقين بالإندونيسية (دراسة تقابلية صوتية)"

للإصدار الثاني عشر رقم 1 شهر مايو سنة 2017م. وهذا البحث يبحث عن التحليل التقابلي الصوتي

للسوائت والصوامت بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية. وأسئلة هذا البحث تتركز على: (1) الفرق

والتساوي بين السوائت العربية والصوائت الإندونيسية. (2) الفرق والتساوي بين الصوامت العربية

والصوامت الإندونيسية أما مصادر البيانات لهذا البحث صادرة عن الكتب المتعلقة بالأصوات العربية

والأصوات الإندونيسية، والمصدر الأساسي هو البرمجيات التي تسمى بـ "SIL" ونتائج هذا البحث

تدل على أن التساوي بين السوائت العربية والصوائت الإندونيسية في السوائت القصيرة، والفرق بينهما

في السوائت الطويلة وكذلك في صائت (e) وصائت (o) وأما مقارنة الصوامت العربية والصوامت

الإندونيسية تكون في الأصوات الانفجارية والأصوات الأنفية والأصوات الاحتكاكية.

2- البحث الذي قامت به أسدا وحيو أسرى فوطرادي وكتبت نتائج بحثها في دورية "الاعتباطي"

(Arbitrer) للإصدار الثالث رقم 2 من أكتوبر 2016م بجامعة جاكرتا الحكومية تحت موضوع: "

أنماط تغييرات الصوائت والصوامت في كلمات اللغات الأجنبية الداخلة إلى اللغة الإندونيسية. " وأهداف هذا البحث لمعرفة أنواع وأنماط التغييرات الصوتية في كلمات اللغات الأجنبية الداخلة إلى اللغة الإندونيسية من حيث الصوائت والصوامت. ونتائج هذا البحث تدل على أن هناك خمسة أنماط للتغييرات الصوتية من كلمات اللغات الأجنبية الداخلة إلى اللغة الإندونيسية. وهي: النمط الأول اتحاد الصائت والصائتين، والنمط الثاني هو اتحاد الصوامت، والنمط الثالث واتحاد الصامتين، والنمط الرابع هو اتحاد ثلاثة صوامت، والنمط الخامس هو اتحاد الصائت والصامت معا. وبجانب ذلك هناك صوامت وصوائت تتخذها اللغة الإندونيسية من اللغات الأجنبية من غير أي تغيير.

3- البحث الذي قام به محمد عفيف الماجستير وكتب نتائج بحثه في دورية " البيان " (دورية تعليم اللغة العربية) للإصدار الثامن رقم 1 سنة 2016م بكلية التربية والتعليم رادين إينتان الإسلامية الحكومية لامبونج تحت موضوع: "الأصوات العربية" (دراسة وصفية عن الأصوات العربية) يقوم هذا البحث بدراسة الأصوات العربية، خاصة من حيث تقسيمات الفونيمات فيها. وهذا البحث يبحث عن نطق الأصوات اللغوية و تغيراتها واستقبالها. ونتائج هذا البحث تدل على أهمية الدراسة الصوتية في مختلف السياقات الكلامية المتعددة.

4- البحث الذي قامت به زهران أحمد، وميزورا عثمان، ونور هاشمة جلال الدين وكتبن نتائج بحثهن في دورية "اللغة" للإصدار الحادي عشر رقم 1 من يونيو سنة 2011م بجامعة مالايا تحت موضوع: "امتصاص الصوامت العربية وتصنيفها في اللغة الملاوية." يقوم هذا البحث بتحليل الكلمات العربية الداخلة إلى اللغة الملاوية، وخاصة فيما يتعلق بالصوامت العربية الداخلة إلى اللغة الملاوية تستوي تماما بالصوامت الملاوية من حيث الصفة والمخرج فلا يكون هناك أي تغيير صوتي لكن إذا كانت الصوامت

العربية الداخلة لا تلائم ولا تستوي ولا تنسجم تماما بالصوامت الملاوية فلا بد أن يكون هناك تغيير بما يلائم ويوافق الصوامت الملاوية.

5- البحث الذي قام به محمد جوهان وكتب نتائج بحثه في دورية "باسيس" (*Basis*) / دورية اللغة الإنجليزية وأدبها) للإصدار الثالث رقم 2 من أكتوبر 2016م بجامعة فوطرا باتام تحت موضوع: "الاضطرابات في نطق الأصوات عند الأطفال (أبناء خمس سنوات وما تحتها)"، وهذا البحث يدرس ويبحث عن اللغويات العصبية عند الإنسان. وأهداف هذا البحث هي: أ- لوصف الاضطرابات الصوتية التي يواجهها الأطفال (أبناء خمس سنوات وما تحتها) في كل يوم، ب- لتركيز و لوصف مواضع الفونيمات التي ينطق بها الأطفال، ج- لوصف الاضطرابات العصبية عند الأطفال (أبناء خمس سنوات) لا يستطيعون أن يلفظوا الأصوات التي تصل إلى قمة الوضوح السمعي إلا شيئا منها، وتفصيل ذلك أن الأصوات الملفوظة إلى قمة الوضوح السمعي هي 9,7% وأما الأصوات التي لا يستطيعون نطقها نطقا صحيحا هي 90,3%.

6- دكوري ماسيري و سميّه دفع الله أحمد الأمي، المشكلات الصوتية في تعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها جامعة المدينة العالمية أنموذجا، مجلة المجمع بماليزيا، (2012). إن أهداف هذا البحث التعرف على المشكلات الصوتية التي تواجه الدارس الناطق بغير العربية عند تعلّمه العربية في ماليزيا ، وكذلك التعرف على التحديات التي تواجه المعلم القائم بتدريس اللغة العربية . وقد استهدفت الباحثة هذا البحث بأن من أكبر المشكلات في تعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها لجمع العينات اللغوية هي المشكلات المتعلقة بالنظام الصوتي. وبالتفصيل من خلال الاستبانة حصل البحث على نسبة ٩٠% من أفراد العينة يعانون من صعوبة نطق الأصوات الحلقية (العين، والحاء)، و ٨٠% منهم يعانون من نطق الأصوات الحنجرية (الهاء والهمزة). و توصي البحث بضرورة بناء تدريس الأصوات اللغوية العربية للناطقين بغيرها على نظام

التدرج من السهل إلى الأصعب من تعليم أولاً - الأصوات الصامتة (الباء، التاء، الجيم، الثاء، الدال،
الراء، الزاي، ؛ فلابد الذال، السين، الشين، الكاف، اللام، الميم، النون) ، ثم تعليم الأصوات المطبقة
(الصاد، الضاد، الطاء، الظاء) ، ثم ينتقل بعد ذلك إلى تعليم الأصوات الحلقية (الهمزة، الهاء، العين،
الغين، الحاء، الخاء، القاف).

7- كمال يوسف، رسي إنداه أيو دمايانيت ، إشكالية نطق الحروف العربية لطلبة مدرسة تربية القرآن:
التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية في مستوى الفونيم، 2019.

إن أهدا هذا البحث لمعرفة إشكالية نطق الأصوات العربية للناطقين بلغات أخرى بإندونيسيا. واستفد
الباحثون من هذا البحث أن صعوبات و مشكلات متعلمي إندونيسيين في نطق الأصوات العربية
المتشابهة مثل "ح" و "خ"، و نطق الأصوات المماثلة كالصوت "س" و "ش"، ونطق الأصوات
عن طريق تغيير الصوتيات فتكون أسهل في النطق كالصوت "ث" تغييره بالصوت "س".

الثاني: دراسة تحليلية تقابليه والتحليل الأخطاء بين العربية الإندونيسية الملايوية

1- البحث الذي قام به طيب أ.م. وحسنة الحميدة وكتبا نتائج بحثهما في دورية "الأزهر الإندونيسي للعلوم
الإنسانية" للإصدار الرابع رقم 2 من سبتمبر سنة 2017م بكلية الأدب جامعة الأزهر الإندونيسي تحت
موضوع: "التداخل الصوتي في اللغة العربية (دراسة تقابليه بين الفونيمات العربية الفونيمات الإندونيسية
عند طلبة جامعة الأزهر الإندونيسي)"، وأهداف هذا البحث هي: لعرض المعلومات عن الاضطرابات
الصوتية عند المبتدئين في تعليم اللغة العربية، وكذلك لتعيين الطرق والاستراتيجيات الفعالة لمدرسي اللغة
العربية في العملية التعليمية.

2- البحث الذي قام محمد معز الدين وكتب نتائج بحثه في دورية "القلم" تحت موضوع: "تحليل الأصوات
العربية من حيث وجهة نظر علم اللغة الحديث"، للإصدار التاسع عشر رقم 93 في أبريل - يونيو سنة

2002م دراسة لغوية عن الأصوات العربية لأجل تطوير المواد والذخائر العربية، لأن عدد المهتمين بهذا المجال لم يزل قليلا. فقام الباحث بدراسة لغوية عن الأصوات العربية المعاصرة، والخطوة الأولى لدراسة اللغة العربية هي بدراسة الأصوات العربية المنطوقة من خلال جهاز النطق ثم تحليلها تحليلًا صرفيًا ثم تحليلًا نحويًا وغير ذلك.

3- البحث الذي قام به خالصين وكتب نتائج بحثه في دورية اللغة والفن بجامعة مالانج الحكومية للإصدار الثالث والأربعين رقم 2 سنة 2015م تحت موضوع: "تعليم مهارة الكلام على أساس الدقة الصوتية لترقية كفاءة مهارة الكلام العربي"، يهدف هذا البحث لوصف تصميم التعليم المثالي على أساس الدقة الصوتية لترقية كفاءة الطلبة في مهارة الكلام العربي. فاستنتج البحث أن الأخطاء الصوتية عند الطلبة أثناء التكلم باللغة العربية نوعان، الأخطاء المتعلقة بالفونيمات القطعية والأخطاء المتعلقة بالفونيمات فوق القطعية. ونتائج هذا البحث تدل على أن بعض المحاضرين لم يبالوا بالأخطاء الصوتية عند الطلبة أثناء المحادثة باللغة العربية، وبجانب آخر، كان بعض المحاضرين والطلبة يشعرون بأهمية التركيز على صحة التلفظ الصوتي في تعليم مهارة الكلام. ومن نتائجه أنه ليست هناك مواد دراسية تتركز وتختص بتعليم الدقة الصوتية في تعليم مهارة الكلام، وبعض المحاضرين والطلبة يقترحون على كتابة المواد الدراسية التي تتركز على التدريبات الصوتية.

4- الرسالة التي قامت بها حنا نور الحسنة، رسالة الماجستير تحت موضوع: "تحليل الأخطاء الصوتية في تعليم اللغة الصينية (دراسة الحالة في إحدى الجامعات الحكومية جاكرتا)" في 4 يوليو من 2011م بجامعة إندونيسيا الحكومية. هذه الرسالة تركز على بحث الأخطاء الصوتية عند الطلبة المبتدئين مع مقارنة الأصوات الصحيحة، ونتائج هذا البحث تدل على أن الأصوات العالية الجانبية ومواقعها تؤثر على أنواع الأصوات الخاطئة الظاهرة. وأكثر الأخطاء الصوتية تكون في التغيرات الصوتية أثناء النطق بها.

5- البحث الذي قامت مفلحة وكتبت نتائج بحثها في دورية "ألفاظنا" للإصدار الثاني رقم 1 سنة 2017م

تحت موضوع: دراسة مقارنة وتقابلية بين العناصر الصوتية في اللغة العربية واللغة الإندونيسية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. أهداف هذا البحث لمقارنة العناصر الصوتية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية لأجل تطوير المواد الدراسية المتعلقة بعلم الأصوات. فاستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والكيفي لجمع بيانات هذا البحث وتشخيصها كافة. ونتائج هذا البحث هي أن هناك بعض الأصوات المماثلة والمتقاربة والمختلفة بعد مقارنة العناصر الصوتية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية من حيث المخرج والصفة.

ثالثا : طرق تدريب وتدريب الأصوات العربية

1- البحث الذي قام به إمام زين الدين ونور المفيدة وكتبا نتائج بحثهما في دورية " المهارات " (دورية تعليم

اللغة العربية) للإصدار الرابع رقم 2 من ديسمبر سنة 2018 م بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت موضوع: " طرق تعليم الأصوات " ونتائج هذا البحث تدل على أن استخدام الطريقة المعينة في تعليم الأصوات تسهل الطلبة على فهم الأصوات وتقليدها. وهناك طريقتان اللتان تهتمان اهتماما كبيرا بتعليم الأصوات هما: الطريقة الصوتية (Phonetic Method) وطريقة التقليد والتحفيز (Mimicry-Memorization Method) أو ما تسمى أيضا بالطريقة السمعية الشفوية.

2- رضا درماواقي وأنا مطمئنة وعلي المعيوف، استفادة تطبيقات جوجل التربوية لترقية مهارة الكلام لدى

مدرسي اللغة العربية بكاليمنتان الجنوبية- إندونيسيا (التعاون بين جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية ومركز البحوث والتواصل المعرفي بالرياض بمملكة العربية السعودية)، 2019.

فاستفد الباحثون من هذا البحث، الأول: انخفاض كفاءة المدرسين في الكلام لقلة التدريبات والدافعية بإضافة إلى عدم الفرصة للتدريب الكافية. فظهرت المشاكل في الكلام في كل نواحي من عناصر اللغة،

سواء أكانت الأصوات والمفردات والتركيب. ومعظم الأخطاء واردة من تأثير اللغة الإندونيسية. والثاني، أن المدرسين لهم الحاجة على التدريب المستمر والمكثف تحت إشراف المدرب لترقية كفاءتهم اللغوية بشكل بسيط ولا يتحدد بموعد ضيق. فاستفادة التكنولوجيا الحديثة ملائمة مثل الاتصال المباشر من خلال هينغ أوت من أدوات تطبيقاً جوجل التربوية أو التسجيل الصوتي من خلال واتس آب ترقى كفاءتهم اللغوية حتى النفسية. يوصى البحث لمنظم اتحاد المدرسين للغة العربية بأن يقوم على تنظيم المجموعة التدريبية الإلكترونية ليكون التدريب تدريباً مكثفاً ومستمرًا.

3- فطرى، فعالية أسلوب المحاكاة ببرنامج ترتيل القرآن المتدرج لترقية قدرة نطق الأصوات لطلبة المرحلة الثالثة بقسم تعليم اللغة العربية، 2021. إن أهداف هذا البحث لمعرفة أسلوب المحاكاة المناسبة ببرنامج ترتيل القرآن المتدرج في الإيقاع البسيط لترقية قدرة نطق الأصوات العربية حتى معرفة فعالية هذا الأسلوب في ترقية قدرة نطق الأصوات العربية لدى الطلبة. فاستفد الباحثون من هذه الدراسة بأن أسلوب المحاكاة ببرنامج ترتيل القرآن يرقى قدرة الطلبة على نطق الأصوات العربية من خلال محاكاة تلاوة القرآن المستمعة عندهم بتقديم السور الشائعة استماعها ببساطة و الاستماع الصوتي .

فوردت النتائج من البحوث السابقة نجد انه لم يبحث عن أسباب ظواهر تلك الأخطاء النطقية وشائعة الإبدال الصوتي في الأصوات الصامتة عند متعلم العربية لغة ثانية دراسة تطبيقية على طلاب معهد اللغويات العربية من طلبة جامعة انتساري العريقة ، التي تعرض للأصوات الصامتة عند متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها؛ وقد خلص إلى أن الأصوات التي يحدث لها إبدال هي : ط ، ص ، ض ،

ط ، غ ، خ ، ق ، ع ، ح .

أيضا رغم أن البحث التي قامت به فطرى عن أسلوب المحاكاة عند تدريب الأصوات العربية بل لم يظهر أسلوب المحاكاة بالتفصيل باستفادة طريقة التصويب او محاكاة مع الناطق الأصليين القادرين من مختلف الجنسيات .

الاستفادة من الدراسات السابقة :

ان الأصوات المنطوقة من الناطقين بغير العربية بسبب نطقه قد لا يُفهم قوله. قد لا يُفهم إلا بصعوبة فائقة حتى من متحاور متعاطف معتاد على التعامل مع غير الناطقين باللغة. إن نطقه ومفرداته وتراكيبه النحوية متأثرة بشدة بلغته الأولى، ويفهمه عموما المتحاور المتعاطف خصوصا المعتاد على التعامل مع غير الناطقين باللغة. على الرغم من أهمية النطق (Pronunciation) في اللغة إلا أنه غالباً ما يواجه بإهمال شديد في تعليم العربية للناطقين بغيرها، فقد يبلغ المتعلم الأجنبي المستويات المتقدمة وما زال يعاني من معضلات عظمى في كيفية نطق بعض الأصوات والحركات، وحين يتحدث يجترح أخطاء في النطق تجعل المستمع يظن به ظن السوء بأنه لم يتجاوز المستوى المبتدئ أو المتوسط في أحسن الأحوال بسبب الأخطاء الصوتية القبيحة التي يرتكبها المتحدث . ومن هذه المؤثرات موضوع الدافعية التي تشير الدراسات إلى أنها كلما زادت أتقن المتعلم نطق الأصوات وأجادها وكلما قلت يكون أداؤه فيها أقل ولكنته الأجنبية أكثر وضوحاً. ومن تلك المؤثرات أيضاً طرائق التدريس التي ينتهجها المدرس في عملية التدريس في توظيف التدريبات التفاعلية من عدمه التي ينبغي أن تجري بشكل دوري.

وتشير الدراسات إلى أن الأشخاص الذين يتمتعون بنطق جيد للأصوات العربية لديهم فرص أكبر للفهم أكثر بكثير ممن يواجهون صعوبات في عمليات النطق حتى لو كانوا يملكون معرفة جيدة في القواعد وغنى في المفردات. ويعود ذلك إلى أننا نحكم الناس في لغاتهم على كيفية نطقهم للغة في الغالب.